

علامات ظہور

الامام المہدی  
علیہ السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علامات ظهور الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

کاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الكمبيوتریة

# الفهرس

٥ ..... الفهرس

٦ ..... علامات ظهور الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

٦ ..... اشارة

٦ ..... علامات ظهور الامام المهدي

١٨ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## علامات ظهور الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

### إشارة

### علامات ظهور الامام المهدي

منها - بعيد مثل اختلاف بنى العباس و زوال ملكهم و غير ذلك - و منها - قريب كخروج السفيناني و طلوع الشمس من مغربها و غير ذلك - و منها - محتوم كما نص عليه في الروايات كالسفيناني و اليماني و الصيحه من السماء و غير ذلك و منها غير محتوم - قال المفيد - بعد سرده لعلامات الظهور كما سيأتي و من جملة هذه الأحداث محتومة و منها مشترطة - أقول - و لعل المراد بالمحتوم ما لا بد من وقوعه و لا يمكن أن يلحقه البداء الذي هو إظهار بعد إخفاء لا ظهور بعد خفاء و الذي هو نسخ في التكوين كما أن النسخ المعروف نسخ في التشريع و بغير المحتوم أو المشترك ما يمكن أن يلحقه البداء و المحو و النسخ في التكوين يحو الله ما يشاء فهو مشترك بعدم لحوق ذلك. - فأما المحتوم - فقد اختلفت الروايات في تعداده زيادة و نقصه - ففي بعضها - خمس علامات محتومات قبل قيام القائم عليه السلام السفيناني و اليماني و المنادي من السماء باسم المهدي و خسف في البيداء و قتل النفس الزكية - و في بعضها - قال من المحتوم و عد المذكورات إلا أنه قال بدل اليماني و كف تطلع من السماء و عد معها القائم - و في بعضها - قال من المحتوم و عد المذكورات أيضا إلا أنه ذكر طلوع الشمس من مغربها و اختلاف بنى العباس في الدولة بدل اليماني و الخسف و عد معها قيام القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله قال النعماني في غيبته هذه العلامات التي ذكرها الأئمة عليهم السلام مع كثرتها و اتصال الروايات بها و تواترها و اتفاقها موجبه أن لا يظهر القائم عليه السلام إلا بعد مجيئها إذ كانوا قد أخبروا أنه لا بد منها و هم الصادقون حتى إنه قيل لهم نرجو أن يكون ما نؤمل من أمر القائم و لا يكون قبله السفيناني فقالوا بلى و الله أنه لمن المحتوم الذي لا بد منه ثم حققوا كون العلامات الخمس - أي اليماني و السفيناني و النداء من السماء و خسف بالبيداء و قتل النفس الزكية - التي هم أعظم الدلائل على ظهور الحق بعدها كما أبطلوا أمر التوقيت و قالوا من روى لكم عنا توقيتا فلا تهابوا أن تكذبوه كائن ما كان فإننا لا نوقت و هذا من أعدل الشواهد على بطلان أمر كل من ادعى ذلك قبل مجيء هذه العلامات انتهى. - و قال المفيد في الإرشاد - قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام و حوادث تكون إمام قيامه و آيات و دلالات - فمنها - خروج السفيناني و قتل الحسنی و اختلاف بنى العباس في الملك و كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان و خسوف القمر في آخره على خلاف العادة و خسف بالبيداء و خسف بالمشرق (هو الخسف ببغداد و البصرة كما سيأتي). و خسف بالمغرب (هو الخسف بالشام كما سيأتي). و ركود الشمس من عند الزوال إلى وسط أوقات العصر و طلوعها من المغرب و قتل نفس زكية يظهر [بظهر] الكوفة في سبعين من الصالحين و ذبح رجل هاشمي بين الركن و المقام و هدم حائط مسجد الكوفة و إقبال رايات سود من قبل خراسان و خروج اليماني و ظهور المغربي بمصر و تملكه الشامات و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرملة و طلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينطفئ حتى يكاد يلتقي طرفاه و حمرة تظهر في السماء و تنتشر في آفاقها و نار تظهر بالمشرق طولاً و تبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام و خلع العرب أعتنتها (خلع العرب أعتنتها كناية عن خروجها عن الطاعة لغيرها تشبيها بالفرس الذي خلع عنانه فلا يكون له عنان يقاد به و يمسك و منه قولهم خلع فلان عذاره أي أصبح كالفرس المرسل الذي لا عذار في رأسه يفعل ما يشاء و يذهب أين شاء و مقابله قولهم ملك فلان زمام الأمر أو مقاليد و غير ذلك). و تملكها البلاد و خروجها عن سلطان العجم و قتل أهل مصر أميرهم و خراب الشام و اختلاف ثلاث رايات فيه و دخول رايات قيس و العرب إلى مصر و رايات كنده إلى خراسان و ورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة و إقبال رايات سود من قبل المشرق نحوها و بشق في الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة و خروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوة و خروج اثني عشر من آل أبي طالب كلهم يدعى الإمامة لنفسه و

إحراق رجل عظيم القدر من شيعة بنى العباس بين جلولاء و خانقين و عقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد و ارتفاع ريح سوداء بها في أول النهار و زلزلته حتى ينخسف كثير منها و خوف يشمل أهل العراق و بغداد و موت ذريع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و جراد يظهر في أوانه و في غير أوانه حتى يأتي على الزرع و الغلات و قلته ريع لما يزرعه الناس و اختلاف صنفين من العجم و سفك دماء كثيرة فيما بينهم و خروج العبيد عن طاعة ساداتهم و قتلهم مواليتهم و مسخ القوم من أهل البدع حتى يصيروا قرده و خنازير و غلبة العبيد على بلاد السادات و نداء من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كل أهل لغة بلغتهم و وجه و صدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس و أموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا إلى الدنيا فيتعارفون فيها و يتزاوون ثم يختم ذلك بأربع و عشرين مطرة تتصل فتحيى بها الأرض بعد موتها و تعرف بركاتها و تزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة و يتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الأخبار. - قال - ذكرناها على حسب ما ثبت في الأصول و تضمنتها الآثار المنقولة و بالله نستعين و إياه [نستعين و إياه] نسأل التوفيق ثم أورد المفيد - ره - عدة أحاديث مسندة في علامات الظهور نقلها في تضعيف ما يأتي - إن شاء الله - . و عن كتاب العدد القوي - قد ظهر من العلامات عدة كثيرة مثل خراب حائط مسجد الكوفة و قتل أهل مصر أميرهم و زوال ملك بنى العباس على يد رجل خرج عليهم من حيث بدأ ملكهم و موت عبد الله آخر ملوك بنى العباس و خراب الشامات و مد جسر مما يلي الكرخ ببغداد كل ذلك في مدة يسيرة و انشقاق الفرات و سيصل الماء إن شاء الله إلى أزقة الكوفة. - أقول - يمكن أن تكون هذه علامات بعيدة و يمكن كون العلامة غير ما حصل بل شيء يحصل فيما بعد و لنشر في تفصيل تلك العلامات المستفادة من الروايات فنقول: الأول اختلاف بنى العباس و ذهاب ملكهم و اختلاف بنى أمية و ذهاب ملكهم - أما الأول - فقد جاء في كثير من الروايات جعله من علامات الظهور بل في بعضها أن اختلافهم من المحتوم و في جملة منها التعبير بنى فلان تقي - قال الباقر عليه السلام - - لا بد أن يملك بنو العباس فإذا ملكوا و اختلفوا و تشتت أمرهم خرج عليهم الخراساني و السفيني هذا من المشرق و هذا من المغرب يستبقان إلى الكوفة كفرسى رهان هذا من هاهنا و هذا من هاهنا حتى يكون هلا-كهم على أيديهما أما أنهما لا يبقون منهم أحدا - و يأتي - في بعض الروايات فعند ذلك زال ملك القوم و عند زواله خروج القائم - و أن - آخر ملك بنى فلان قتل النفس الزكية و أنه ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة - و أن - قدام القائم بلوى من الله فقيل ما هي فقرأ و لنبلونكم - الآية - ثم قال الخوف من ملوك بنى فلان. - و قال الباقر عليه السلام إذا اختلف بنو العباس فيما بينهم فانتظروا الفرج و ليس فرجكم إلا في اختلاف بنى فلان فإذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان و خروج القائم و لن يخرج و لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم - و قال عليه السلام أن ذهاب ملك بنى فلان كقصع الفخار و كرجل كانت بيده فخارة و هو يمشى إذ سقطت من يده و هو ساه فانكسرت فقال حين سقطت هاه شبه الفرع فذهاب ملكهم هكذا أغفل ما كانوا عن ذهابه. الثاني خروج ستين كذابا كلهم يقول أنا نبي - المفيد - بسنده عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي و لا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول أنا نبي. الثالث خروج إثني عشر من بنى هاشم كلهم يدعو إلى نفسه - المفيد - بسنده عن الصادق عليه السلام لا يخرج القائم حتى يخرج قبله إثنا عشر من بنى هاشم كلهم يدعو إلى نفسه. الرابع قول إثني عشر رجلا - أنهم رأوا هالنعمانى بسنده عن الصادق عليه السلام لا يقوم القائم حتى يقوم إثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول أنهم قد رأوه فيكذبونهم. الخامس خروج كاسر عينه بصنعاء النعماني بسنده عن عبيد بن زرارة ذكر عند الصادق عليه السلام السفيني فقال أنى يخرج ذلك و لم يخرج كاسر عينه بصنعاء - و يحتمل - أن يكون هو اليماني و الله أعلم. السادس خروج السفيني و الخراساني و خسف بالبيداء و قد استفاضت الروايات في أن السفيني من المحتوم الذي لا بد منه و أنه لا يكون قائم إلا بسفيني و نحو ذلك - و قال - عبد الملك بن أعين كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم فقلت له أرجو أن يكون عاجلا و لا يكون سفيني فقال لا و الله أنه لمن المحتوم الذي لا بد منه و مر في بعض الروايات أن اليماني أيضا من المحتوم - و عن الباقر - عليه السلام السفيني و القائم في سنة واحدة - و في عدة روايات - أن خروج السفيني و اليماني و الخراساني يكون في

سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد - وفي رواية - ونظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا فيكون البأس من كل وجه ويل لمن ناوهم - وتدل - بعض الروايات على أن خروج اليماني قبل خروج السفيناني. - أما اليماني - فيكون خروجه من اليمن - و المروى - أنه ليس في الرايات الثلاث راية أهدي من راية اليماني لأنه يدعو إلى الحق - أو - لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج حرم بيع السلاح و إذا خرج فانهض إليه فإن رايته راية هدى ولا يحل لمسلم أن يلتوى عليه - ولما - خرج طالب الحق باليمن - و هو من رؤساء الخوارج - قيل للصادق عليه السلام نرجو أن يكون هذا اليماني فقال لا اليماني يتوالى عليا وهذا يبرأ منه. - وأما الخراساني فيخرج من خراسان - وفي بعض الروايات من المشرق - وعن - أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر العلامات إذا قام القائم بخراسان و غلب على أرض كرمان و الملتان (بلد بالهند). و حاز جزيرة بنى كاوان (كاوان جزيرة في بحر البصرة). - وأما السفيناني - فيخرج من وادي الياض مكان بفلسطين - وعن - الصادق عليه السلام أن خروجه في رجب - وعن - أمير المؤمنين عليه السلام يخرج ابن آكله الأكباد من الوادي الياض و هو رجل ربعة وحش الوجه ضخمة الهامة بوجهه أثر الجدرى إذا رأيته حسبته أعور اسمه عثمان و أبوه عنبسة و هو من ولد أبي سفيان حتى يأتي أرض قرار و معين فيستوى على منبرها و الظاهر أنها دمشق كما تدل عليه رواية أخرى أنه يخرج من وادي الياض حتى يأتي دمشق فيستوى على منبرها. - وعن - الصادق عليه السلام إنك لو رأيته رأيت أخبث الناس أشقر أحمر أزرق يقول يا رب يا رب أو يا رب ثاري ثاري ثم للنار أو يا رب ثاري و النار و لقد بلغ من خبثه أنه يدفن أم ولد له و هي حية مخافة أن تدل عليه. - وعن الباقر عليه السلام - السفيناني أحمر أصفر أزرق لم يعبد الله قط و لم ير مكة و لا المدينة قط - وعن - زين العابدين عليه السلام أنه من ولد عتبة بن أبي سفيان و أنه إذا ظهر اختفى المهدي ثم يظهر و يخرج بعد ذلك - وعن - عمار بن ياسر - إذا رأيتم أهل الشام قد اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة - أي أن المهدي قد ظهر بها - و يجتمع - في الشام ثلاث رايات كلهم يطلب الملك راية السفيناني و راية الأصهب و راية الأبقع ثم إن السفيناني يقتل الأصهب و الأبقع - و قال - الصادق عليه السلام السفيناني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة ثم قال أستغفر الله حمل جمل. - وفي رواية - عن الصادق عليه السلام يملك تسعة أشهر كحمل المرأة - وفي رواية عنه عليه السلام - إذا ملك كور الشام الخمس دمشق و حمص و فلسطين و الأردن و قنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعة أشهر قال لا و لكن يملك ثمانية أشهر لا يزيد يوما. - وعن الصادق عليه السلام - أنه من أول خروجه إلى آخره خمسة عشر شهرا ستة أشهر يقاتل فيها فإذا ملك الكور الخمس ملك تسعة أشهر و لم يزد عليها يوما و بهذا يجمع بين الخمسة عشر شهرا و التسعة أشهر و احتمل المجلسي حمل بعض أخبار مدته على التقية لذكره في رواياتهم - و روى - هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام إذا استولى السفيناني على الكور الخمس فعدوا له تسعة أشهر و زعم هشام أن الكور الخمس دمشق و فلسطين و الأردن و حمص و حلب - ثم إن السفيناني - بعد ما يقتل الأصهب و الأبقع لا يكون له همه إلا العراق - وفي رواية - إلا آل محمد و شيعتهم فيبعث جيشين جيشا إلى العراق و آخر إلى المدينة فأما جيش العراق - فروى - أن عدتهم سبعون ألفا. - و عن النبي صلى الله عليه وآله - حتى ينزلوا بأرض بابل من المدينة الملعونة - يعني بغداد - فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف و يفضحون أكثر من ثلاثمائة امرأة و يقتلون ثلاثمائة كبش من بنى العباس ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها - الحديث - و يصيبون من أهل الكوفة - وفي رواية - من شيعه آل محمد بالكوفة قتلا و صلبا و سببا و يمر جيشه بقرقيسا - بلد على الفرات - فيقتلون بها (هكذا في الرواية و ليس فيها تصريح بأن المقاتل لجيش السفيناني من هو فيحتمل أن يكون بعض من يدعو لآل محمد صلى الله عليه وآله و يحتمل أن يكون أهل قرقيسا و ما جاورها). فيقتل بها من الجبارين مائة ألف - و عن الصادق عليه السلام - أن لله مائدة أو مائدة بقرقيسا مطلع مطلع من السماء فينادى يا طير السماء و يا سباع الأرض هلموا إلى الشيع من لحوم الجبارين فينما هم كذلك إذ أقبلت رايات من ناحية خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا حتى تنزل ساحل الدجلة و معهم نفر من أصحاب القائم و يخرج رجل من موالى أهل الكوفة ضعيف في ضعفاء فيقتله أمير جيش السفيناني بظهر الكوفة - وفي رواية - بين الحيرة و الكوفة. - و قال الصادق عليه السلام - كائى بالسفيناني أو بصاحب السفيناني (الصحيح بصاحب السفيناني و لو قيل بالسفيناني لكان المراد صاحب

جيشه مجازا لأن المروى أن السفيناني يظهر بالشام و يقتل بها و لا يدخل العراق). قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادى مناديه من جاء برأس شيعة على فله ألف درهم فيشب الجار على جاره و يقول هذا منهم فيضرب عنقه و يأخذ ألف درهم أما أن إمارتكم يومئذ لا تكون إلا- لأولاد البغايا و كأني أنظر إلى صاحب البرقع قيل و من صاحب البرقع قال رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم و لا تعرفونه فيغمز بكم رجلا رجلا أما أنه لا يكون إلا ابن بغى- و عن النبي صلى الله عليه وآله- ثم يخرجون أي جيش السفيناني متوجهين إلى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة فتلتحق ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر و يستنقذون ما في أيديهم من السبي و الغنائم - و أما الجيش الذي يبعثه السفيناني إلى المدينة - فيقتل بها رجلا و يؤخذ آل محمد صغيرهم و كبيرهم فيحسبون و ينهبون المدينة ثلاثة أيام بلياليها و يكون المهدي عليه السلام بالمدينة فيخرج منها إلى مكة على سنة موسى بن عمران عليه السلام خائفا يترقب.- و في رواية- أنه يهرب من بالمدينة من أولاد على عليه السلام إلى مكة فيلحقون بصاحب الأمر عليه السلام فيبلغ ذلك أمير جيش السفيناني فيبعث جيشا على إثره فلا يدركه و ينزل الجيش البيداء - و هي أرض بين مكة و المدينة لها ذكر كثير في الأخبار - فينادى مناد من السماء يا بيداء بيدى بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلا مخبر - و في رواية - إلا ثلاثة نفر حتى إذا كانوا بالبيداء يحول الله وجوههم إلى أقفيتهم و هم من كلب - و في رواية - عن النبي صلى الله عليه وآله يبعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فأبدهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها و لا يفلت منهم إلا رجلا من جهينة فلذلك جاء القول عند جهينة الخبر اليقين فذلك قوله تعالى و لو ترى إذ فرعوا الآية أوردته الثعلبي في تفسيره - و روى - صاحب الكشف أيضا أنها نزلت في خسف البيداء - و روى - الطبرسي عن زين العابدين عليه السلام قال هو جيش البيداء يؤخذون من تحت أقدامهم.- و روى - على بن إبراهيم في تفسيره عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى و أخذوا من مكان قريب قال من تحت أقدامهم خسف بهم و في قوله تعالى قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال هو الدجال و الصيحة أو من تحت أرجلكم و هو الخسف و القائم عليه السلام يومئذ بمكة فيجمع الله عليه أصحابه و هم ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا - و في رواية - و ثلاثة عشر رجلا عدد أهل بدر فيبايعونه بين الركن و المقام ثم يخرج بهم من مكة فينادى المنادى باسمه و أمره من السماء حتى يسمعه أهل الأرض كلهم ثم يأتي الكوفة فيطيل بها المكث حتى يظهر عليها ثم يسير إلى الشام - و في رواية - ثم يسير حتى يأتي العذراء (لعلها القرية التي شرقي دمشق و إليها ينسب مرج عذراء و السفيناني يومئذ بوادي الرملة حتى إذا التقوا و هو يوم الإبدال يخرج أناس كانوا مع السفيناني من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله و يخرج ناس كانوا مع آل محمد صلى الله عليه وآله إلى السفيناني و يقتل يومئذ السفيناني و من معه و الخائب يومئذ من خاب من غيمته كلب ثم يقبل إلى الكوفة فيكون منزله بها). السابع خسف الجابية و كثرة الاختلاف و الحروب و خروج الأصهب و الأبقع و خراب الشام- المفيد - بسنده عن الباقر عليه السلام قال ألزم الأرض و لا تحرك يدا و لا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك و ما أراك تدرك ذلك اختلاف بني العباس و مناد ينادى من السماء و خسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية (هي قرية كانت قريبا من دمشق و خربت و إليها ينسب باب الجابية و لا يعرف الآن محلها و يمكن أن يكون قد بنى مكانها قرية تسمى بغير هذا الاسم). و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرملة و اختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام و يكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها راية الأصهب و راية الأبقع و راية السفيناني - و في رواية الشيخ في غيبته - فتلك السنة فيها اختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب (هي الشام و ما يليها فإنها مغرب بالنسبة إلى العراق و تدل عليه الروايات التي سمت الشام مغربا و العراق مشرقا). أو في كل أرض من أرض العرب فأول أرض تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات إلخ - و في رواية - راية حسنية و راية أموية و راية قيسية.- غيبة الشيخ - بسنده عن عمار بن ياسر و ذكر جملة من العلامات - إلى أن قال - و تكثر الحروب في الأرض - إلى أن قال - و يظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك رجل أبقع و رجل أصهب و رجل من أهل بيت أبي سفيان يخرج في كلب - الحديث - - و في رواية العياشي - مع بني ذنب الحمار مضر و مع السفيناني أخواله من كلب فيظهر السفيناني و من معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شيء قط و يحضر رجل بدمشق فيقتل هو و من معه قتلا



لم يقتله شيء قط و هو من بنى ذنب الحمار - و في رواية النعماني - فالتقى السفيناني بالأبوع فيقتتلون فيقتله السفيناني و من تبعه ثم يقتل الأصهب. الثامن اختلاف رمحين بالشام و رجفة بها و خسف بحرستا و إقبال قوم من المغرب إليه - غيبة الشيخ - بالإسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام إذا اختلف رمحان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى قيل ثم مه قال ثم رجفة تكون بالشام يهلك فيها مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين فإذا كان ذلك فانظروا إلى أصحاب البراذين الشهب و الرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام فإذا كان ذلك فانظروا خسفا بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا فإذا كان ذلك فانظروا ابن آكلة الأكباد بوادي الياض - غيبة النعماني - مثله إلا أنه قال لم تنجل إلا عن آية من آيات الله قيل و ما هي يا أمير المؤمنين قال رجفة تكون بالشام يقتل فيها أكثر من مائة ألف و قال البراذين الشهب المحذوفة و زاد بعد قوله تحل بالشام و ذلك عند الجزع الأكبر و الموت الأحمر و بعد قوله حرستا فإذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد من الوادي الياض حتى يستوي على منبر دمشق فإذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي - النعماني - بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام انتظروا الفرج من ثلاث اختلاف أهل الشام بينهم و الرايات السود من خراسان و الفرعة في شهر رمضان - الحديث - - و بسنده - عن الباقر عليه السلام لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه - الحديث - . التاسع سقوط طائفة من مسجد دمشق الأيمن هكذا وجدناه و لعل الصواب من الجانب الأيمن أو من جانب مسجد دمشق الأيمن - غيبة الشيخ - بسنده عن عمار بن ياسر قال في حديث و يخسف بغربي مسجد دمشق حتى يخذ حائطه - و في رواية - و يخرب حائط مسجد دمشق. العاشر النداء عن سور دمشق - غيبة الشيخ - بسنده عن عمار بن ياسر في حديث و ينادى مناد على سور دمشق ويل لأهل الأرض من شر قد اقترب - و في رواية - ويل لازم - و في رواية أخرى - عن الباقر عليه السلام و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح - و في رواية العياشي - و ترى مناديا ينادى بدمشق - النعماني - بسنده عن الباقر عليه السلام توقعوا الصوت يأتكم بغتة من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم. الحادي عشر خروج المرواني و عوف السلمى و شعيب بن صالح - غيبة النعماني - بسنده عن الرضا عليه السلام قبل هذا الأمر السفيناني و اليماني و المرواني و شعيب بن صالح و كيف يقول هذا و هذا - و بسنده - عن الباقر عليه السلام أن لولد العباس و للمرواني لوقعة بقرقيسا يشيب فيها الغلام الحزور (القوى و من الغريب ضبط المجلسى له بالخاء المعجمة و تكلفه في تفسيره). يرفع الله عنهم النصر و يوحى إلى طير السماء و سباع الأرض اشبعي من لحوم الجبارين ثم يخرج السفيناني. - أقول - ظاهر بعض الأخبار الواردة في السفيناني أن وقعة قرقيسا مع جيشه و التعدد جائز و الله أعلم - غيبة الشيخ - بسنده عن علي بن الحسين عليهما السلام يكون قبل خروج المهدي خروج رجل يقال له عوف السلمى بأرض الجزيرة و يكون مأواه تكريت و قتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي الياض - الحديث - - و بسنده - عن عمار بن ياسر في حديث ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح. الثاني عشر خروج الحسنى و قتلها قد مر في الأمر الأول عن الصادق عليه السلام إذا اختلف ولد العباس و خلعت العرب أعتتها و رفع كل ذى صيصية صيصيته و ظهر السفيناني و أقبل اليماني و تحرك الحسنى خرج صاحب هذا الأمر الحديث - و في رواية - أن المهدي عليه السلام حينما يريد الخروج يطلع على ذلك بعض مواله فيأتى الحسنى فيخبره الخبر فيبتدره الحسنى إلى الخروج فيثبت عليه أهل مكة فيقتلونه و يبعثون برأسه إلى الشامي - أى السفيناني - فيظهر عند ذلك صاحب هذا الأمر - الحديث - . الثالث عشر خروج رايات من مصر إلى الشام و خروج المصرى - المفيد - بسنده عن الرضا عليه السلام كأنى برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتى الشامات فتهدى إلى ابن صاحب الوصيات - و في رواية - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في جملة العلامات و قام أمير الأمراء بمصر - غيبة الشيخ - بسنده عن محمد بن مسلم يخرج قبل السفيناني مصرى و يمانى. الرابع عشر ركز رايات قيس بمصر و رايات كندة بخراسان - المفيد - بسنده سأل رجل الحسن عليه السلام عن الفرج فقال عليه السلام تريد الإكثار أم أجمل لك فقال بل تجمل لى قال إذا ركزت رايات قيس بمصر و رايات كندة بخراسان - النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام قبل قيام القائم تحرك حرب قيس. الخامس عشر نزول الترك

الجزيرة و الروم الرملية و جاء ذلك في عدة روايات مسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال ألزم الأرض و لا تحرك يدا و لا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك أن أدركتها و ما أراك تدرك ذلك و لكن حدث به من بعدى عنى و ذكر جملة منها - إلى أن قال - و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرملية - و فى رواية - و تنزل الروم فلسطين - و فى رواية - و ستقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة و ستقبل إخوان مارقة الروم حتى ينزلوا الرملية - و فى رواية - و مارقة تمرق من ناحية الترك حتى تنزل الجزيرة و ستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملية - و الظاهر - أن المراد بالجزيرة جزيرة العرب و الرملية بلد بفلسطين - و فى رواية - إذا خالف الترك الروم أو و يتخالف الترك و الروم و الظاهر أنه بمعنى نزول الترك الجزيرة و الروم الرملية - و فى رواية - فإذا استأثرت عليكم الروم و الترك و جهزت الجيوش الحديث - و فى رواية - عن أمير المؤمنين عليه السلام و ظهرت رايات الترك متفرقات فى الاقطار و الجنبات و كانوا بين هن و هنات. السادس عشر حصار الكوفة و لعله من جهة السفيناني. السابع عشر تخريق الروايا فى سكك الكوفة أى روايا الماء و الظاهر أنه بغلبة أحد الفريقين المتحاربين على الآخر. الثامن عشر تعطيل المساجد أربعين ليلة و الظاهر أنه بالكوفة. التاسع عشر كشف الهيكل و المراد منه غير واضح. العشرون خفوق رايات حول المسجد الأكبر بالكوفة الحادى و العشرون قتل النفس الزكية بظهر الكوفة فى سبعينو الذى ذكره المفيد كما مر قتل نفس زكية فى سبعين من الصالحين. الثانى و العشرون قتل الأشفع صبرا فى بيعه الأصنام المراد بالأشفع غير ظاهر و لعله مصحف و بيعه الأصنام أى الكنيسة أو نحوها ذات الأصنام. الثالث و العشرون سبى سبعين ألف بكر من الكوفة. و يروى أن الكوفة تعظم كثيرا تتصل بكر بلاء فلا يستبعد ذلك. الرابع و العشرون خروج مائة ألف من الكوفة إلى السفيناني. الخامس و العشرون خروج رايات من شرقى الأرض مع رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله. السادس و العشرون خروج رجل من نجران يستجيب للإمام عليه السلام السابع و العشرون نداء من جهة المشرق يا أهل الهدى اجتمعوا و من جهة المغرب يا أهل الباطل اجتمعوا الثامن و العشرون تلون الشمس التاسع و العشرون بعث أهل الكهف و خروجهم مع القائم عليه السلام هذه العلامات من السادس عشر إلى التاسع و العشرين مع غيرها منقولة عن كتاب سرور أهل الإيمان فى جملة رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام قال و لذلك آيات و علامات - أولهن - حصار الكوفة بالرصد و الخندق و تخريق الروايا فى سكك الكوفة و تعطيل المساجد أربعين ليلة و كشف الهيكل و خفق رايات حول المسجد الأكبر تهتز القاتل و المقتول فى النار و قتل سريع و موت ذريع و قتل النفس الزكية بظهر الكوفة فى سبعين و المذبوح بين الركن و المقام - اشارة إلى النفس الزكية أو إلى الحسنى - و قتل الأشفع صبرا فى بيعه الأصنام و خروج السفيناني براية حمراء أميرها رجل من بنى كلب و اثنا عشر ألف عنان من خيل السفيناني تتوجه إلى مكة و المدينة أميرها رجل من بنى أمية يقال له خزيمه أطمس العين الشمال على عينه ظفراً غليظة يمثل بالرجال لا ترد له رايه حتى ينزل المدينة فى دار يقال لها دار أبى الحسن الأموى و يبعث خيلا فى طلب رجل من آل محمد إلى مكة أميرها رجل من غطفان - إلى أن قال - و يبعث مائة و ثلاثين ألفا إلى الكوفة و ينزلون الروحاء (فى بعض الروايات و يكون ميفاتهم فى أرض من أراضي الفرات يقال لها الروحاء قريبا من كوفتكم و فى معجم البلدان الروحاء قرية من قرى بغداد و قرية بين مكة و المدينة). و الفاروق (كذا فى النسخة و الظاهر أنه الفاروق قرية على شاطئ دجلة بين واسط و المذار أما الفاروق فقرية من قرى إصطخر فارس و إرادتها لا تناسب المقام). فيسير منها ستون ألفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة فيهمجون عليهم يوم الزينة و أمير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة الزوراء إليهم أمير فى خمسة آلاف من الكهنة و يقتل على جسرها - أى الكوفة - سبعين ألفا حتى تحتفى الناس من الفرات ثلاثة أيام من الدماء و نتن الأجساد و يسبى من الكوفة سبعون ألف بكر لا يكف عنها كف و لا قناع حتى يوضعن فى المحامل و يذهب بهن إلى الثوب و هى الغرى. ثم يخرج من الكوفة مائة ألف ما بين مشرك و منافق حتى يقدموا دمشق لا يصددهم عنها صاد و هى إرم ذات العماد و تقبل رايات من شرقى الأرض غير معلمة ليست بقطن و لا كتان و لا حرير مختوم فى رأس القنا بخاتم السيد الأكبر يسوقها رجل من آل محمد تظهر بالمشرق و توجد ريحها بالمغرب كالمسك الأذفر يسير الرعب أمامها شهرا حتى ينزلوا الكوفة طالبين بدماء آبائهم فيناهم على ذلك إذ أقبلت خيل اليماني و الخراساني يستبقان كأنهما

فرسا رهان شعث عبر جرد و يخرج رجل من أهل نجران يستجيب للإمام فيكون أول النصارى إجابة فيهدم بيعة و يدق صليبه فيخرج بالموالى و ضعفاء الناس فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا فى الأرض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق و المغرب ثلاثة آلاف ألف و ينادى مناد فى شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا أهل الهدى اجتمعوا و ينادى مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا أهل الباطل اجتمعوا و من الغد عند الظهر تتلون الشمس تصفر فتصير سوداء مظلمة و يوم الثالث يفرق الله بين الحق و الباطل و تخرج دابة الأرض و تقبل الروم عند ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم معهم رجل يقال له مليخا و آخر حملاها و هما الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام. الثلاثون ظهور نار بالكوفة- النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام فى قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع قال تأويلها فيما يأتى عذاب يقع فى الثوبة يعنى نارا حتى ينتهى إلى الكناسة كناسة بنى أسد حتى تمر بثقيف لا- تدع وترا لآل محمد إلا أحرقتة و ذلك قبل خروج القائم عليه السلام - الثوية - موضع قرب الكوفة - و الكناسة - محلة بالكوفة. الحادى و الثلاثون ظهور نار من المشرق- النعماني - بسنده عن الباقر عليه السلام إذا رأيتم نارا من المشرق شبه الهردى (الهردى الثوب المصبوغ بالهرد بالضم و هو الكركم الأصفر و طين أحمر يصبغ به و اسم لصبغ أصفر يسمى العروق و المناسب هنا إرادة الطين الأحمر لأن المصبوغ به هو الذى تشبهه النار و ما فى البحار من جعله بالواو لا بالدال اشتباه و تصحيف). العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة فتوقعوا فرج آل محمد صلى الله عليه وآله- و بسنده عنه - عليه السلام إذا رأيتم علامة فى السماء نارا عظيمة من قبل المشرق تطلع لبالى فعند ما [فعندها] فرج الناس و هى قدام القائم بقليل. الثانى و الثلاثون النار و الحمرة فى السماء المفيد بسنده عن الصادق عليه السلام يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر فى السماء و حمرة تجلجل السماء - الحديث - الثالث و الثلاثون انبثاق الفرات المفيد بسنده عن الصادق عليه السلام سنة الفتح ينبتق الفرات حتى يدخل فى أزقة الكوفة. الرابع و الثلاثون كثرة القتل بين الحيرة و الكوفة- المفيد - بسنده عن جابر قلت لأبى جعفر عليه السلام متى يكون هذا الأمر فقال أنى يكون ذلك يا جابر و لما يكثر القتل بين الحيرة و الكوفة - النعماني - بسنده عن الباقر عليه السلام لا يظهر القائم عليه السلام إلى أن قال و يكون قتل بين الكوفة و الحيرة قتلاهم على سواء - الحديث - و فى البحار - على سواء أى فى وسط الطريق - أقول- الظاهر أن المراد تساوى قتلاهم فى العدد. الخامس و الثلاثون قتل رجل من الموالى بين الحيرة و الكوفة- النعماني - بأسانيده عن الباقر عليه السلام فى حديث ثم يخرج رجل من موالى أهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله أمير جيش السفينانى بين الحيرة و الكوفة. السادس و الثلاثون هدم حائط مسجد الكوفة- النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام إذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخرة مما يلي دار ابن مسعود فعند ذلك زال ملك بنى فلان أما أن هادمه لا يبينه - المفيد- بسنده عن الصادق عليه السلام إذا هدم حائط مسجد الكوفة مما يلي القائم عليه السلام و القوم و بنو فلان عبارة عن بنى العباس و قد مر فى الأمر الأول أن زوال ملكهم من العلامات و مر الجواب عن قوله و عند زواله خروج القائم عليه السلام. السابع و الثلاثون خسف ببغداد و البصرة و قتل بالبصرة و خراب و فناء و خوف بالعراق- المفيد- بسنده عن الصادق عليه السلام و ذكر بعض علامات المهدي إلى أن قال و خسف ببغداد و خسف ببلد البصرة و دماء تسفك بها و خراب دورها و فناء يقع فى أهلها و شمول أهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار. الثامن و الثلاثون خراب البصرة و هو مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام و قد مر فى الأمر السابق أن من العلامات خراب دورها. التاسع و الثلاثون خراب الرى- النعماني - بسنده عن كعب الأحبار قال و خراب الزوراء و هى الرى و خسف المزورة و هى بغداد (المشهور أن بغداد تسمى الزوراء و قد جعله فى الخبر اسما للرى وسمى بغداد المزورة). - الحديث - الأربعون خروج الرايات السود من خراسان- غيبة الشيخ - بسنده عن الباقر عليه السلام تنزل الرايات السود التى تخرج من خراسان إلى الكوفة فإذا ظهر المهدي عليه السلام بعث إليه بالبيعة - النعماني - بسنده عن أبى جعفر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام انتظروا الفرج من ثلاث و عد منها الرايات السود من خراسان - و بسنده - عن معروف بن خربوذ ما دخلنا على أبى جعفر الباقر عليه السلام قط إلا- قال خراسان خراسان سجستان سجستان كأنه يبشرنا بذلك. الحادى و الأربعون خروج قوم بالمشرق للنعماني بسنده عن الباقر عليه السلام كأنى يقوم قد خرجوا

بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يقوموا ولا يدفعونها إلا إلى صاحبكم قتلاهم شهداء أما إنى لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسى لصاحب هذا الأمر. الثاني والأربعون رفع اثنتى عشرة راية مشتبهة عن الصادق عليه السلام لترفعن - يعنى عند خروج المهدي عليه السلام - اثنتا عشرة راية مشتبهة ولا يدرى أى من أى فبكى الراوى وقال فكيف نصنع فنظر عليه السلام إلى شمس داخله فى الصفة فقال والله لأمرنا أبين من هذه الشمس. الثالث والأربعون قيام قائم من أهل البيت بجيلان - النعمانى - بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث وقام قائم منا بجيلان وأجابته الأبر (قرية قرب أسترآباد). و الديلم الرابع والأربعون حدث بين المسجدين و قتل خمسة عشر كبشا من العرب - المفيد - بسنده عن الرضا عليه السلام إن من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين و يقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب. - و المراد - بالمسجدين [و يقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب - و المراد - بالمسجدين] مسجدا مكة و المدينة بدليل قول الصادق عليه السلام إن قدام هذا الأمر علامات حدث يكون بين الحرمين قيل ما الحدث قال عصبه تكون و يقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلا - و المراد - بفلان و فلان رجل من ولد العباس لأن المتعارف فى ذلك الوقت التعبير عن بنى العباس بنى فلان كما فى كثير من الروايات تقيّة. الخامس والأربعون الاختلاف الشديد فى الدين - غيبة الشيخ - بسنده عن الحسن بن على عليه السلام لا يكون هذا الأمر الذى تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض و يلعن بعضكم بعضا و يتفل بعضكم فى وجه بعض و حتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض قلت ما فى ذلك خير قال الخير كله فى ذلك عند ذلك يقوم قائمنا فيرفع ذلك كله. - على بن إبراهيم - فى تفسيره عن الباقر عليه السلام فى قوله تعالى أو يلبسكم شيعا قال هو الاختلاف فى الدين و طعن بعضكم على بعض بعد ما ذكر الدجال و الصيحة و الخسف. السادس والأربعون ظهور الفساد و المنكرات - إكمال الدين - بسنده عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام فى حديث قلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال إذا تشبه الرجال بالنساء و النساء بالرجال و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء و ركب ذوات الفروج السروج و قبلت شهادات الزور و ردت شهادات العدل و استخف الناس بالدماء و ارتكاب الزنا و أكل الربا و اتقى الأشرار مخافة ألسنتهم - إلى أن قال - و جاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه (الظاهر رجوع الضمير الى القائم عليه السلام و يحتمل رجوعه إلى على عليه السلام كما فى بعض الروايات). و فى شيعته فعند ذلك خروج قائمنا - الحديث - و بسنده - أن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن علامة خروج الدجال إذا أمت الناس الصلاة و أضاعوا الأمانة و استحلوا الكذب و أكلوا الربا و أخذوا الرشا و شيدوا البنيان و باعوا الدين بالدنيا و استعملوا السفهاء و شاوروا النساء و قطعوا الأرحام و اتبعوا الأهواء و استخفوا بالدماء و كان الحلم ضعفا و الظلم فخرا و كان الأمراء فجرة و الوزراء ظلمة و العرفاء خونة و القراء فسقة و ظهرت شهادات الزور و استعلن الفجور و قول البهتان و الإثم و الطغيان و حليت المصاحف و زخرفت المساجد و طولت المنار و أكرم الأشرار و ازدحمت الصفوف و اختلفت الأهواء و نقضت العقود و اقترب الموعود و شارك النساء أزواجهن فى التجارة حرصا على الدنيا و علت أصوات الفساق و استمتع منهم و كان زعيم القوم أرذلهم و اتقى الفاجر مخافة شره و صدق الكاذب و أوثمن الخائن و اتخذت القيان و المعازف و لعن آخر هذه الأمة أولها و ركب ذوات الفروج السروج و تشبه النساء بالرجال و الرجال بالنساء و شهد الشاهد من غير أن يستشهد و شهد الآخر قضاء الذمام بغير حق و تفقه لغير الدين و آثروا عمل الدنيا على الآخرة و لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب و قلوبهم أتنن من الجيف و أمر من الصبر فعند ذلك الوحى الوحى العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى أحدهم أنه من سكانه - الحديث - الكلىنى - فى روضة الكافى بسنده عن الصادق عليه السلام فى حديث قال ألا- تعلم أن من انتظر أمرنا و صبر على ما يرى من الأذى و الخوف هو غدا فى زميرتنا فإذا رأيت الحق قد مات و ذهب أهله و الجور قد شمل البلاد و القرآن قد خلق و أحدث فيه ما ليس فيه و وجه على الأهواء و الدين قد انكفأ كما ينكفى الإناء و أهل الباطل قد استعلوا على أهل الحق و الشر ظاهرا لا ينهى عنه و يعذر أصحابه و الفسق قد ظهر و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء و المؤمن صامتا لا يقبل قوله و الفاسق يكذب و لا يرد عليه كذبه و فريته و الصغير يستحق الكبير و الأرحام قد تقطعت و من يمتدح

بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله والغلام يعطى ما تعطى المرأة والنساء يتزوجن النساء والثناء قد كثر والرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه والناظر يتعوه بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد والجار يؤذى جاره وليس له مانع والكافر فرحا لما يرى في المؤمن مرحا لما يرى في الأرض من الفساد والخمر تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل والأمر بالمعروف ذليلا والفسق فيما لا يحب الله قويا محمودا. وأصحاب الآيات - الآثار خ ل - يحرقون ويحتقر من يحبهم وسبيل الخير منقطعاً وسبيل الشر مسلوكة وبيت الله قد عطل ويؤمر بتركه والرجل يقول ما لا يفعله والنساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال والتأنيث في ولد العباس قد ظهر وأظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها وكان صاحب المال أعز من المؤمن والربا ظاهراً لا يعير به والزنا يمتدح به النساء ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهن والمؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً والبدع والزنا قد ظهر والناس يعتدون بشاهد الزور والحرام يحلل والحلال يحرم والدين بالرأى وعطل الكتاب وأحكامه والليل لا يستخفى به من الجرأة على الله والمؤمن لا يستطيع أن ينكر إلا بقلبه والعظيم من المال ينفق في سخط الله عز وجل والولاء يقربون أهل الكفر ويباعدون أهل الخير ويرتشون في الحكم والولاية قبالة لمن زاد والمرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها والقمار قد ظهر والشراب يباع ظاهراً ليس عليه مانع والملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها أحد أحداً ولا يجترئ أحد على منعها والشريف يستدله الذي يخاف سلطانه والزور من القول يتنافس فيه والقرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل والجار يكرم الجار خوفاً من لسانه والحدود قد عطلت [عطلت] وعمل فيها بالأهواء والمساجد قد زخرت وأصدق الناس عند الناس المفتري الكذب والشر قد ظهر والسعي بالنميمة والبغى قد فشا والغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضاً وطلب الحج والجهاد لغير الله والسلطان يذل للكافر المؤمن والخراب قد أديل من العمران والرجل معيشته من بخس المكيال والميزان وسفك الدماء يستخف بها والرجل يطلب الرئاسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه الأمور والصلاة قد استخف بها والرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه والهراج قد كثر والرجل يمسي نشواناً ويصبح سكراناً لا يهتم بما الناس فيه والبهائم يفرس بعضها [بعضها] بعضاً والرجل يخرج إلى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه وقلوب الناس قد قست وجمدت أعينهم وثقل الذكر عليهم والسحت قد ظهر يتنافس فيه والمصلى إنما يصلي ليراه الناس والفقيه يتفقه لغير الدين بطلب الدنيا والرئاسة والناس مع من غلب وطالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم. والحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا. يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح أحد والمعاذف ظاهرة في الحرمين والرجل يتكلم بشيء من الحق وأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم إليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع والناس ينظر بعضهم إلى بعض و يقتدون بأهل الشر ومسلوك الخير وطريقه خالياً لا يسلكه أحد والميت يمر به فلا يفزع له أحد وكل عام يحدث فيه من البدعة والشر أكثر مما كان والخلق والمجالس لا يتابعون إلا الأغنياء والمحتاج يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله والآيات في السماء لا يفزع لها أحد والناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر أحد منكراً تخوفاً من الناس والرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله والعقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من أسوأ الناس حالاً عند الولد ويفرح بأن يفترى عليهما والنساء قد غلبن على الملك وغلبن على كل أمر لا يؤتى إلا ما لهن فيه هوى. وابن الرجل يفترى على أبيه ويعلو على والديه ويفرح بموتهما والرجل إذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور أو بخس مكيال أو ميزان أو غشيان حرام أو شرب مسكر يرى كئيهاً حزينا يحسب أن ذلك اليوم عليه وضيعه من عمره والسلطان يحتكر الطعام وأموال ذوى القربى تقسم في الزور ويتقامر بها ويشرب بها الخمر والخمر يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها والناس قد استوتوا في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به ورياح المنافقين وأهل النفاق دائمة ورياح أهل الحق لا تحرك والأذان بالأجر والصلاة بالأجر والمساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم أهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر والسكران يصلي بالناس فهو لا يعقل ولا يشان بالسكر وإذا سكر أكرم وأتقى وخيف وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ومن أكل أموال اليتامى يحدث بصلاحه والقضاء



يقضون بخلاف ما أمر الله و الولاية يأتمنون الخونة للطمع و الميراث قد وضعته الولاية لأهل الفسوق و الجراء على الله يأخذون منهم و يخلونهم و ما يشتهون و المنابر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يأمر و الصلاة قد استخف بأوقاتها و الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله و تعطى لطلب الناس و الناس همهم بطونهم و فروجهم لا يباليون بما أكلوا و بما نكحوا و الدنيا مقبله عليهم و أعلام الحق قد درست فكن على حذر و اطلب من الله عز و جل النجاء - الحديث - السابع و الأربعون عض الزمان و جفاء الإخوان و ظلم السلطان و خروج زنديق من قزوین - غيبة الشيخ - بسنده عن محمد بن الحنفية قيل له قد طال هذا الأمر حتى متى فحرك رأسه ثم قال أنى يكون ذلك و لم يعض الزمان و لم يجف الإخوان و لم يظلم السلطان و لم يقم الزنديق من قزوین فيهلك ستورها و يكفر صدورها و يغير سورها و يذهب بهجتها من فر منه أدركه و من حاربه قتله و من اعتزله افتقر و من تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكى على دينه و باك يبكى على دينه - وقال - روى عن النبي صلى الله عليه وآله يخرج بقزوین رجل اسمه اسم نبي يسرع الناس إلى طاعته المشرك و المؤمن يملأ الجبال خوفا. الثامن و الأربعون السنون الخداعة - النعماني - بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام إن بين يدي القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق و يصدق فيها الكاذب و يقرب فيها الماحل - و في حديث - و ينطق فيها الروبيضة - و عن النهاية - في حديث أشراط الساعة و أن ينطق الروبيضة في أمر العامة قيل و ما الروبيضة يا رسول الله فقال الرجل التافه و هو تصغير الرابضة أى العاجز الرابض عن معالى الأمور القاعد عن طلبها و التاء للمبالغة و التافه الخسيس الحقيق - و فسر - الصادق عليه السلام الماحل بالمكار من قوله تعالى و هو شديد المحال يريد المكر. التاسع و الأربعون الجوع و الخوف و القحط و القتل و الطاعون و الجراد و الزلازل و الفتن و نقص الأموال و الأنفس و الثمرات - النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام لا بد أن يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس و يصيبهم خوف شديد من القتل و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات فإن ذلك في كتاب الله لبيّن ثم تلا و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين - و بسنده - أن جابر الجعفي سأل الباقر عليه السلام عن هذه الآية فقال ذلك خاص و عام فأما الخاص من الجوع بالكوفة يخص الله به أعداء آل محمد فيهلكهم و أما العام فبالشام يصيبهم خوف و جوع ما أصابهم مثله قط و أما الجوع فقبل قيام القائم و أما الخوف فبعد قيامه - قال المفيد - و في حديث محمد بن مسلم سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قدام القائم بلوى من الله قلت و ما هي جعلت فداك فقرا و لنبلونكم - الآية - ثم قال الخوف من ملوك بني فلان و الجوع من غلاء الأسعار و نقص الأموال من كساد التجارات و قلة الفضل فيها و نقص الأنفس بالموت الذريع و نقص الثمرات بقله ريع الزرع و قلة بركة الثمار ثم قال و بشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام - المفيد - بسنده عن الصادق عليه السلام أن قدام القائم لسنة غداقة (الظاهر أن المراد بالغداقة المطر الذي بسبب كثرته تفسد الثمار و التمر لأنه يوجب اجتماع المياه حول الأشجار و بقاءها مدة طويلة). يفسد فيها الثمار و التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. - و قال - أمير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم عليه السلام موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه و جراد في غير حينه كألوان الدم فأما الموت الأحمر فالسيف و أما الموت الأبيض فالطاعون - و روى - حتى يذهب من كل سبعة خمسة - و روى - حتى يذهب ثلثا الناس و يمكن الجمع بوقوع ذلك كله على التدريج - و عن الصادق عليه السلام - لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة أعشار الناس - و قال - الباقر عليه السلام لا يقوم القائم إلا على خوف شديد و فتنة و بلاء و طاعون قبل ذلك و سيف قاطع بين العرب و اختلاف شديد في الناس و تشتت في دينهم و تغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا و مساء من عظم ما يرى من كلب الناس و أكل بعضهم بعضا فخروجه إذا خرج يكون عند اليأس و القنوط من أن يروا فرجا. الخمسون اشتداد الحاجة و الفاقة و إنكار الناس بعضهم بعض - تفسير على بن إبراهيم - عن أبي جعفر عليه السلام إذا اشتدت الحاجة و الفاقة و أنكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا هذا الأمر صباحا و مساء فليل الحاجة و الفاقة قد عرفناها فما إنكار الناس بعضهم بعضا قال يأتي الرجل أخاه في حاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه به و يكلمه بغير الكلام الذي كان يكلمه به. الحادى و الخمسون تمييز أهل الحق و تمحيصهم - المفيد - بسنده عن الرضا عليه السلام قال لا يكون ما تمدن إليه أعناقكم حتى تميزوا و تمحصوا فلا يبقى منكم إلا القليل ثم قرأ -

الم أ حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا و هم لا- يفتنون - و الظاهر أن المراد بذلك ارتداد الكثير عن الدين حتى لا- يبقى إلا القليل و هم الخالصو الإيمان. الثاني و الخمسون تمييز أولياء الله و تطهير الأرض من المنافقين - مجالس المفيد - بسنده عن حذيفة بن اليمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يميز الله أوليائه و أصفياه حتى يطهر الأرض من المنافقين و الضالين و أبناء الضالين و حتى تلتقى بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول يا عبد الله اشترني و هذه تقول يا عبد الله آوني (هذا الحديث و إن لم يصرح فيه بأن ذلك من علامات المهدي إلا أن العلماء ذكروه في عدادها و سياقه يدل على ذلك). الثالث و الخمسون الفتن و المسخ - المفيد - بسنده عن الكاظم عليه السلام في قوله عز و جل سريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق قال الفتن في الآفاق و المسخ في أعداء الحق - النعماني - بسنده سئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى عذاب الخزي في الحياة الدنيا فقال أي خزي أخزي من أن يكون الرجل في بيته وسط عياله إذ شق أهله الجيوب عليه و صرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة قيل قبل قيام القائم أو بعده قال بل قبله. الرابع و الخمسون خلع العرب أعتهو هو كناية عن خروجها عن طاعة ملوكها و فعلها ما تشاء و مر في الأمر الأول أنه قيل للصادق عليه السلام متى فرج شيعتكم فعد أشياء ثم قال و خلعت العرب أعتتها. الخامس و الخمسون بيعه الصبي و رفع كل ذي صيصية صيصيتها لصيصية ما يمنع به من قرن و نحوه و هو كناية عن أن كل من له أدنى قوة يطلب الملك و الإمارة و يحتمل أن يراد رفع البناء و تعليته و مر في الأمر الأول أنه قيل للصادق عليه السلام متى فرج شيعتكم فعد أشياء - إلى أن قال - و رفع كل ذي صيصية صيصيته - و روى - إذا ظهرت بيعه الصبي قام كل ذي صيصية بصيصيته. السادس و الخمسون كثرة التولية و العزل - النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام ما يكون هذا الأمر حتى لا يبقى صنف من الناس إلا و قد ولوا على الناس حتى لا يقول قائل إنا لو ولينا لعدلنا ثم يقوم القائم بالحق و العدل. السابع و الخمسون النداء من السماء باسم القائم قد جاءت به روايات كثيرة و عبر عنه بالنداء و بالصيحة و بالفرعة - و رواه - المنصور الدوانيقي عن الباقر عليه السلام و قال لا بد من مناد ينادي من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب من ولد فاطمة عليها السلام فإذا كان فحن أول من يجيبه لأنه إلى رجل من بني عمناء و لو لا أني سمعته من أبي جعفر محمد بن علي و حدثني به أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم لكنه محمد بن علي - و المستفاد - من الأخبار أن هذا النداء يكون أربع مرات: - المرة الأولى - في رجب - روى - النعماني و الطوسي في غيبتيهما بأسانيدهما عن الحميري و غيره عن الرضا عليه السلام في حديث لا بد من فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة و وليجة و ذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه أهل السماء و أهل الأرض كأنى بهم أسر ما يكونون و قد نودوا نداء أسمعهم من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين و عذابا على الكافرين ينادون في رجب ثلاثة أصوات من السماء صوتا منها ألا لعنة الله على الظالمين و الصوت الثاني أزعجت الآزفة يا معشر المؤمنين و الصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا أمير المؤمنين قد ذكر [كر] في هلا-ك الظالمين - و في رواية الحميري - و الصوت بدن يرى في قرن الشمس يقول أن الله بعث فلانا فأسمعوا له و أطيعوا فعند ذلك يأتي الناس الفرج و تود الناس لو كانوا أحياء و يشفى الله صدور قوم مؤمنين. - المرة الثانية - النداء بعد مبايعته بين الركن و المقام كما مر في الأمر السادس و هذا يكون في شهر رمضان ليلة ثلاث و عشرين في ليلة جمعة ينادى جبرئيل من السماء باسم القائم و اسم أبيه أن فلان بن فلان هو الإمام - و في رواية - أيها الناس إن أميركم فلان و ذلك هو المهدي - و روى - باسمه و اسم أبيه و أمه بصوت يسمعه من المشرق و المغرب و أهل الأرض كلهم كل قوم بلسانهم اسمه اسم نبي حتى تسمعه العذراء في خدرها فتعرض أباهها و أخاها على الخروج و لا يبقى راقد إلا استيقظ و لا قائم إلا قعد و لا قاعد إلا قام على رجله فزعا من ذلك - و روى - الفرعة في شهر رمضان آية تخرج الفتاة من خدرها و توقظ النائم و تفرع اليقظان - و في رواية - صيحة في شهر رمضان تفرع اليقظان و توقظ النائم و تخرج الفتاة من خدرها. - و قال الباقر عليه السلام - الصيحة لا تكون إلا في شهر رمضان و هي صيحة جبرئيل - و روى - ينادي أن الأمر لفلان بن فلان ففيم القتال - أو - فيم القتل - أو - فيم القتل و القتال صاحبكم فلان و لا يبعد أن يكون هذا نداء آخر كالذي يأتي بعده - تفسير على بن إبراهيم - بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى - و لو ترى إذ فرعوا - قال من الصوت و ذلك الصوت من

السماء - الحديث - .- المرة الثالثة - النداء باسم القائم يا فلان بن فلان قم رواه النعماني بسنده عن الصادق عليه السلام و الظاهر أنه غير الندائين السابقين.- المرة الرابعة - نداء جبرئيل و نداء إبليس - روى - أنه ينادى جبرئيل من السماء أول النهار ألا أن الحق مع علي و شيعته ثم ينادى إبليس من الأرض في آخر النهار ألا أن الحق مع فلان - رجل من بنى أمية - و شيعته - و روى - ألا أن الحق في السفيناني و شيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون كما نادى إبليس برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة - و روى - هما صيحتان صيحة في أول الليل و صيحة في آخر الليلة الثانية و يمكن الجمع بوقوع الندائين نداء في الليل و نداء في النهار - و قال - الباقر عليه السلام لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت جبرئيل من السماء و صوت إبليس من الأرض فاتبعوا الأول و إياكم و الأخير أن تفتنوا به - و في روايته - بعد ذكر العلامات فإن أشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه و أمره.- و عن - الصادق عليه السلام أشهد أني قد سمعت أبي عليه السلام يقول و الله إن ذلك - يعني النداء باسم القائم - في كتاب الله عز و جل لين حيث يقول إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين فلا يبقى يومئذ في الأرض أحد إلا خضع و زلت رقبته لها - إلى أن قال - فإذا كان من الغد صعد إبليس في الهواء ثم ينادى - الحديث - - و في روايته - إذا سمعوا الصوت أصبحوا و كأنما على رءوسهم الطير - و سأل - زرارة الصادق عليه السلام فقال النداء خاص أو عام قال عام يسمعه كل قوم بلسانهم فقال فمن يخالف القائم و قد نودي باسمه فقال لا يدعهم إبليس حتى ينادى فيشكك الناس - و سألته أيضا - فقال فمن يعرف الصادق من الكاذب فقال يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا و يقولون أنه يكون قبل أن يكون و يعلمون أنهم هم المحقون الصادقون - و سألته - هشام بن سالم فقال و كيف تعرف هذه من هذه أي الصيحتان فقال يعرفها من كان سمع بها قبل أن تكون. الثامن و الخمسون قتل النفس الزكية عن الباقر عليه السلام أن المهدي حينما يخرج يبعث رجلا من أصحابه إلى أهل مكة يدعوهم إلى نصرته فيذبونه بين الركن و المقام و هي النفس الزكية.- إكمال الدين - بسنده عن محمد بن مسلم أنه قال للباقر عليه السلام متى يظهر قائمكم فذكر علامات إلى أن قال و قتل غلام من آل محمد بين الركن و المقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية - و بسنده - عن إبراهيم الحريري النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم و لا ذنب فإذا قتله لم يبق لهم في السماء عاذر و لا في الأرض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصبه لهم أدق في أعين الناس من الكحل فإذا خرجوا بكى الناس لهم لا يرون إلا- أنهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الأرض و مغاربها ألا- و هم المؤمنون حقا ألا- أن خير الجهاد في آخر الزمان- غيبة الشيخ- بسنده عن عمار بن ياسر و ذكر علامات خروج المهدي عليه السلام إلى أن قال فعند ذلك يقتل النفس الزكية و أخوه بمكة ضيعة - الحديث - - المفيد- بسنده عن الباقر عليه السلام ليس بين قيام القائم عليه السلام و قتل النفس الزكية أكثر من خمس عشرة ليلة - غيبة النعماني- بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث ألا أخبركم بآخر ملك بنى فلان قلنا بلى يا أمير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام عن قوم من قريش و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء أو بعده من شيء فقال صيحة في شهر رمضان الحديث. التاسع و الخمسون كسوف الشمس و القمر في غير وقته- المفيد - بسنده عن الباقر عليه السلام قال آيتان تكونان قبل القائم عليه السلام كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان و خسوف القمر في آخره فليل له تكسف الشمس في نصف الشهر و القمر في آخره فقال أنا أعلم بما قلت أنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام - و في روايته- خسوف القمر لخمس- و في أخرى- انكساف القمر لخمس تبقى و الشمس لخمس عشرة و ذلك في شهر رمضان - و في روايته - كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة و أربع عشرة منه- و في روايته- تنكسف الشمس لخمس مضي من شهر رمضان قبل قيام القائم. الستون ركود الشمس و خروج صدر و وجه في عين الشمس- المفيد- بسنده عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين قال سيفعل الله ذلك بهم قتل و من هم قال بنو أمية و شيعتهم قتل و ما الآية قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس إلى وقت العصر و خروج صدر رجل و وجهه في عين الشمس يعرف بحسبه و نسبه و ذلك في زمان السفيناني و عندها يكون بواره و بوار قوم- غيبة الطوسي- بسنده عن علي بن عبد



الله بن عباس لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية و مر في الأمر السابع والخمسين يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس أو يرى بدن في قرن الشمس. الحادي و الستون وجه يطلع في القمر و كف من السماء - النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في رجل قلت و ما هي قال وجه يطلع في القمر و يد بارزة - و بسنده - عن الصادق عليه السلام أنه عد من المحتوم النداء و السفينى و قتل النفس الزكية و كف يطلع من السماء و فزعة في شهر رمضان و مر في الأمر الحادي عشر و كف يقول هذا و هذا. الثاني و الستون طلوع كوكب مذنبواه صاحب كفاية النصوص بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام و مر في العلامات التي ذكرها المفيد و طلوع نجم بالشرق يضىء كما يضىء القمر ثم ينطف حتى يكاد يلتقى طرفاه لكن الظاهر أنه غيره. الثالث و الستون اشتداد الحر - النعماني - بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر سمعت الرضا عليه السلام يقول قبل هذا الأمر ييوح فلم أدر ما الیوح حتى حججت فسمعت أعرابيا يقول هذا يوم ييوح فقلت له ما الیوح فقال الشديد الحر. الرابع و الستون عدم بقاء صنف من الناس إلا قد ولو - النعماني - بسنده عن الصادق عليه السلام ما يكون هذا الأمر حتى لا يبقى صنف من الناس إلا قد ولو حتى لا يقول قائل إنا لو ولينا لعدلنا ثم يقوم القائم بالحق و العدل - و عنه عليه السلام - أن دولتنا آخر الدول و لم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لثلاثا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء و هو قول الله عز و جل و العاقبة للمتقين. الخامس و الستون موت خليفة عن الصادق عليه السلام بينا الناس و قوف بعرفات إذ أتاهم راكب على ناقه ذعبله يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمد و فرج الناس جميعا. السادس و الستون قتل خليفة و خلع خليفة و استخلاف ابن السبيبة - النعماني - بسنده عن حذيفة بن اليمان يقتل خليفة ما له في السماء عاذر و لا في الأرض ناصر و يخلع خليفة حتى يمشى على وجه الأرض ليس له من الأمر شيء و يستخلف ابن السبيبة - الحديث - السابع و الستون أربع و عشرون مطرة - المفيد - بسنده عن سعيد بن جبير قال أن السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الأرض أربعاً و عشرين مطرة ترى آثارها و بركاتها. الثامن و الستون المطر في جمادى الآخرة و رجب - المفيد - بسنده عن الصادق عليه السلام إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة و عشرة أيام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين و أبدانهم في قبورهم فكأنى أنظر إليهم مقبلين من قبل جهنم ينفضون شعورهم من التراب - أقول - و الظاهر أن هؤلاء أنصار القائم عليه السلام الذين يبعثون من قبورهم عند قيامه ليكونوا من أنصاره. التاسع و الستون خروج دابة الأرض و الدجال و الدخان و نزول عيسى عليه السلام و طلوع الشمس من مغربها - تفسير على بن إبراهيم - عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى إن الله قادر على أن ينزل آية و سيريك في آخر الزمان آيات منها دابة الأرض و الدجال و نزول عيسى ابن مريم و طلوع الشمس من مغربها - و في قوله تعالى - قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال هو الدجال و الصيحة - أو من تحت أرجلكم - و هو الخسف - أو يلبسكم شيئا - و هو اختلاف في الدين و طعن بعضكم على بعض - و يذيق بعضكم بأس بعض - و هو أن يقتل بعضكم بعضا و كل

### تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).  
قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللَّهُ" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠

الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقه لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحرى الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - ومع مساعدته جمع من خريجي الحوزات العلمية وطلاب الجوامع، بالليل والنهار، فى مجالات شتى: دينية، ثقافية وعلمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة وتبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله وأهل البيت عليهم السلام) ومعارفهما، تعزيز دوافع الشباب وعموم الناس إلى التحرى الأدق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلاية المبتدلة أو الردية - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) والحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن وأهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين والطلّاب، توسعة ثقافته القراءة وإغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام والشبهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التى يمكن نشرها وبثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق والتسهيلات - فى آكناف البلد - ونشر الثقافة الإسلامية والإيرانية - فى أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع ونشر عشرات عنوان كتب، كتيبة، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية ومكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب والمحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com وعدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاق والدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية والاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى واليدوى للبلوتوث، ويب كشك، والرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية واعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، وتنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال والأحداث المشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية ودورات تربية المربى (حضوراً واقتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان "ومفتقر" وفائى / "بنايه" القائمة

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

